

رغم أن الحضارات القديمة عرفت بعض الأعراف التي تنظم الأمور المالية منذ العهد القديم ، ويمكن اعتبار رؤيا الملك الفرعون
ني"اخناتون" والتيفسرها له سيدنا يوسف عليها السلام عن البقرات السمان والبقرات العجاف والسنبالت الخضر واليابسات، مدخال
أساسيا لكيفية تدبير أمور الدولة بوجود الموارد المحدودة والقحط القادم، في مقابل الحاجات الكبيرة للشعب. وكان هذا التفسير
مدخال لكيفية تعامل الدولة مع مثل هذه الظروف، وقد عرفت الدول القديمة نظام الضرائب المعروف حاليا، وإن كان ذلك في أشكال مغايرة
ومتعددة. وفي عصر الخلفاء الراشدين عرفت والبتعاد عن الإضرار